[245] ومنها: كونه منقولا من كتاب أحد من أصحاب الإجماع: ويعلم ذلك بالتتبع والقرائن وتصريح الشيخ وغيره كما مر. ومنها: كون بعض رواته من أصحاب الإجماع وقد صح عنه مطلقا بمعنى أنه ثبت نقله له أعم من أن يكون مرسلا، أو مسندا، عن ثقة، أو ضعيف، أو مجهول: لما تقدم من ذلك الإجماع الشريف، الذي قد علم دخول المعصوم فيه (1). ومنها: كونه من روايات بعض الجماعة الذين وثقهم الأئمة عليهم السلام، وأمروا بالرجوع إليهم، والعمل برواياتهم. ومنها: كونه موافقا للقرآن. لما عرفت في القضاء من النص المتعدد (2). والمراد: الآيات الواضحة الدلالة، أو المعلوم تفسيرها عنهم عليهم السلام. ومنها: كونه موافقا للسنة المعلومة الثابتة: لما مر أيضا (3). ومنها: كونه مكررا في كتب متعددة معتمدة: وقد عرفت أن وجوده في كتاب واحد معتمد قرينة منصوصة نصا متواترا فكيف إذا وجد في كتب متعددة ؟ وهذه القرينة موجودة في أحاديث هذا الكتاب كثيرا كما عرفت. والذي لم نذكره من تكررها في الكتب أكثر مما ذكرناه، لأن أكثرها أو كلها مروية في كتب كثيرة جدا قد نبهنا على بعضها، وتركنا الباقي اختصارا.

---

(1) تقدم في الفائدة السابعة (ص 221 وما بعدها). (2) كتاب القضاء، ابواب صفات القاضي، الباب (13). (3) كتاب القضاء، أبواب صفات القاضي، الباب (14). (*)